حاضره منها والخلطة كما تورث الخير تورث الشر
وفي الوقاية عن الفساق تخلص من شرورهم قال
وعليه يعرف بالاطناب كالزم رعاك الله ترع الباب
يجئ بالايضاح بعد اللبس لشوق او تمكن في النفس
وجيئا بالايغال والتذييل تكريرا اعتراضا او تكميل
يدع بالاحتراس والتتميم وفقودي التخصيص والتعميم
اقول الاطناب تأدية المعنى بلفظ ازيد من
لفائدة فهو على الايجاز نحو اللهم متعنا بالنظر
الى وجهك الكريم بفضلك مع احبابنا في جنة
النعيم والفائدة في ذلك اظهار شان الجنة
لوقوع الرؤية فيها ومن ذلك مثال المتن
وفائدة رعاك الله ان لزوم ترع الباب لا يفيد
مع عدم رعاية الله وعنايته وقولنا لفائدة
مخرج للتطويل وهو زيادة لفظ غير متعين
لا لفائدة كقوله
والغي قولها كذبا ومينا
فان الكذب والمين واحد والزائد احدهما غير معين
والحشو وهو زيادة معينة لا لفائدة كقوله
واعلم علم اليوم والامس قبله
فقبله حشو ويكون الاطناب بامور منها الايضاح
بعد اللبس اي الابيات بعد الابهام لان ذلك اوقع

في النفس

في النفس لرؤية المعنى في صورتين اولاهما مبهمة
والاخرى موضحة فتشوف النفس اليه منهما ويتمكن
منها موضحا فقوله لشوق الخ علة للايضاح بعد
اللبس ومنها الايغال وهو ختم الكلام بما يفيد
نكتة يتم الكلام بدونها نحو اتبعوا المرسلين اتبعوا
من لا يسالكم اجرا وهم مهتدون ومعلوم ان الرسول
مهتد لكن فيه زيادة حث على الاتباع وترغيب
في الرسل ومنها التذييل وهو تعقيب جملة
بجملة تحتوي على معناها للتاكيد فبينه وبين
الايغال عموم من وجه نحو وقل جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا وهو قسمان
الاول ما جرى مجرى المثل وهو ان تكون الثانية
مستقلة بنفسها المراد وغير متوقفة على ما قبلها نحو
المثال المتقدم الثاني ما لم يجر مجرى المثل وهو
ان تتوقف الثانية على الاولى في افادة المراد نحو
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل يجازي الا الكفور اي
وهل يجازى ذلك الجزاء الخصوص ومنها التكرير
نحو كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كرر لتاكيد الانذار والردع واتى بثم للدلالة على ان
الثاني ابلغ من الاول ومنها الاعتراض وهو ان
يؤتى بجملة فاكثر بين شيئين متلازمين نحو والله تعالى

Copyright King Saud University